**علم النفس الأجتماعي أ.م د. عفيفة طه ياسين**

**..........................................................................................................**

**ـ الاتجاهات ـ**

**قياس الاتجاهات :**

**لا يمكن ملاحظة الاتجاه ولكن يمكن استنباطه من السلوك اما من استجابة الفرد للاشياء اوالاشخاص أو الاحداث . علما بانه لا يمكن ملاحظة ذلك بطريقة منظمة ومباشرة الا عن طريق المقاييس العلمية . تهتم هذه المقاييس بالاتجاه وتقويمه , هل هو مع او ضد الشيء او الشخص او الحدث الذي هو هدف الاتجاه , ان شدة او قوة الاتجاه مهمة ايضا , هل يشعر المستجيب بشعور قوي تجاه الهدف ا وان مشاعره ضعيفة او محايدة . ويمكن قياس شدة الشعور بطرق مختلفة .**

**هناك عدة طرق علمية لقياس الاتجاهات منها :**

**ـ طريقة بوجاردس (البعد الاجتماعي )**

**يستخدم لقياس البعد الاجتماعي بين الجماعات القومية المختلفة . يحتوي المقياس على عبارات تمثل بعض الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي او المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد او تعصبه وتقبله , او قربه او بعده بالنسبة لجماعة عنصرية او جنس او شعب معين وفيما ياتي نموذج لمقياس البعد الاجتماعي :**

**أحب أن :**

**1/ اتزوج منهم**

**2/أصادقهم**

**3/أجاورهم في السكن**

**4/أزاملهم في العمل**

**5/ أقبلهم مواطنين**

**6/ أقبلهم زائرين**

**7/ أستبعدهم من وطني**

**وتوضع علامة على المقياس تعبر عن الاتجاه نحو الجماعات ( الزنوج , الانجليز , العمال ..الخ )**

**أن الاستجابة الاولى تمثل اقصى درجات القرب اما الاستجابة السابعة فتمثل اقصى درجات البعد .**

**الاتجاهات والمعتقدات :**

**تكون الاتجاهات والمعتقدات جزءا هاما من حياة الفرد , ولها دور كبير في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من المواقف الاجتماعية , زتمدنا في الوقت نفسه بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة .**

**ما الفرق بين الاتجاهات والمعتقدات ؟**

**الاتجاهات :**

**تتضمن شحنة انفعالية , تتخذ صفة الثبات والديناميكية والتحريك والدفع . بينما لا تتصف المعتقدات بتلك الصفة الانفعالية . فهي تتضمن فكرة او رأي ( محايد ) أو حقيقة نحو موضوع ما .**

**مثال :**

**الاتجاه ضد الزنوج في الولايات المتحدة الامريكية يتخذ صفة انفعالية , بينما لا يتضمن أي حقائق أو أفكار (محايدة )عن طبيعة هذه المشكلة العنصرية . اما في حالة المعتقدات , فنلاحظ ان الناحية المعرفية هي السائدة , بينما لا يتضح فيها الجانب الانفعالي المميز للاتجاهات , مثل اعتقاد الشخص عن طبيعة كروية الارض . فهو لا يتعلق بالانفعال نحوها بقدر ما يرتبط بايمانه بحقائق ثابتة .**

**أن المعتقدات والاتجاهات تميل غالبا الى التثقيف وتبدى مقاومة للتغيير .ورغم ذلك فأنها من الممكن ان تتغير وتتعدل .**

**الأتجاهات والقيم :**

ينمو المرء ويتعرض للخبرات المختلفة عن طريق التنشئة الاجتماعية سواء منها الخبرات المقصودة ام العرضية غير المقصودة فيتعلم ويكتسب موجهات لسلوكه ويوظفها في حياته اليومية وفي تعامله وتفاعله مع الناس ونسميها : ( القيم ) فالقيم بهذا المعنى تدلنا على ما ينبغي أن نفعل وما ينبغي ألا نفعل .

عرف مفهوم القيم منذ عهد بعيد , ولكن القدامى عبروا عنه بأسماء مختلفة مثل :

( الخيروالخير الاسمى والكمال أو المثل الأعلى والغاية والمعيار والمنفعة )

يعرف بيير القيم بانها : ( أي شيء خيرا كان او شرا )

يعرف بري القيم بانها : (الاهتمام ,أي الأهتمام بأي شىء )

فاذا كان اي شي ء موضوع اهتمام فانه حتما يكتسب قيمة .

وهناك من يتكلم عن القيم بمعنى الاتجاهات . ويرى كثير من علماء النفس ان ما يفرق بين القيم والاتجاهات هو ان الاولى عامة والثانية خاصة , ويقول بوجاردس ان كل اتجاه مصحوب بقيمة وان الاتجاه والقيمة جزءان لعملية واحدة ولا معنى لاحدها دون الاخر .